

ج - يهيئ المركز جميع الظروف الممكنة التي تساعد الجماعة على تادية مهماتها ، كما يوفر حاليا مكانا للجماعة ويوفر لها التسهيلات الادارية . »

وبعد مناقشة هذا المشروع ، رأت اغلبية أعضاء جماعة السينما الفلسطينية ، ان قبول هذا المشروع سيكون بمثابة بدء عملي في تحقيق الاهداف التي اعلنت عنها . غاقرت المشروع ، وبهذا أصبح الاسم الجديد (جماعة السينما الفلسطينية في مركز الابحاث) وقد بوشر بالعمل من بداية شباط ١٩٧٣ في مركز الابحاث ، من اجل تحقيق أهداف الجماعة المعلنة .

من بين أهداف الجماعة ، تبرز المكتبة والارشيف كهدف هام ، فالمكتبة التي مستعمل اللقطات السينمائية عن فلسطين والشعب الفلسطيني ، منذ مطلع هذا القرن ستكون مصدرا هاما للاعلام الفلسطيني والعربي . ان المطلع على القضية الفلسطينية ، يدرك ان جميع الوثائق التي تخص هذه القضية ، هي وثائق في صالح قضية الشعب الفلسطيني . والوثائق التي تخص وعد بلفور ، وكذلك الوثائق التي تخص الهجرة الصهيونية والاساليب التي طبق الصهاينة فيها خططهم لشراء الاراضي واقامة المستعمرات ، وكذلك الوثائق التي تخص النضال الفلسطيني منذ ١٩١٧ مروراً بعام ١٩١٩ ، ١٩٢٩ ، وثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ ، وكذلك النضال السذي تلا ضد الانتداب الانجليزي والصهيونية مروراً بعام ١٩٤٨ ، وكذلك الوثائق التي تخص مأساة هذا الشعب في التشرذم والضياع . . . هذه الوثائق وغيرها الكثير ، تؤكد حق الشعب الفلسطيني بفلسطين ، وتكشف طبيعة العدوان الواقع على هذا الشعب . والوثيقة السينمائية من بين جميع الوثائق حسي الالام ، لانها تمتلك خاصية نقل الحدث الحي ، صوتا وحركة وصورة. ان مساعدة الاطراف المهتمة بالعمل في سبيل القضية الفلسطينية ، والعاملة في تحقيق آمال الشعب الفلسطيني والمهتلة بثورته المسلحة ، مساعدة مادية ومعنوية ، ضرورية لإنشاء هذه المكتبة السينمائية الفلسطينية ، وإنشاء سينما فلسطينية قادرة على نقل تجربة الشعب الفلسطيني.

مصطفى ابو علي

الامر الذي يشجعه على تبني نشاطاتها وتوفر الدعم الادبي والمادي كي تحقق الجماعة اهدافها التي اعلنت عنها في بيان تأسيسها . وسوف يوظف المركز سمعته التي اكتسبها على كل صعيد كي يفتح أمام الجماعة مداخل واسعة تلج منها الى ميدان تحقيق طموحاتها وممارسة أعمالها على الوجه الاكمل . وقد احتوى المشروع اقتراحا لتعديل العلاقة بين المركز وجماعة السينما الفلسطينية شملت الصيغة العامة للعلاقة ، والنواحي الفنية ، والقضايا المالية وأمورا عامة. وفيما يلي أهم البنود التي وردت في مشروع مركز الابحاث :

« الصيغة العامة للعلاقة :

أ - اسم الجماعة : جماعة السينما الفلسطينية في مركز الابحاث .

ب - الجماعة تمثل المركز وتطلق باسمه في جميع الميادين السينمائية وهي تمارس عملها من ضمن هذه الصيغة ، وبذلك فان كل اتصال لها او نشاط معنوي أو مادي (مهرجانات انتاج ، انتاج مشترك ، تمويل) ينحصر في هذه الصيغة .

د - تختار الجماعة احد اعضائها ليتفرغ للعمل السينمائي في المركز بشرط أن تتوفر فيه الشروط الفنية التي تؤهله لهذا العمل . «
وفي القضايا المالية :

« أ - ينشأ صندوق خاص باسم جماعة السينما الفلسطينية في مركز الابحاث ترصد فيه جميع الاموال التي ترد الى هذا المشروع . ويتم الصرف من هذا الصندوق على جميع الاحتياجات الفنية للجماعة . ومدخول هذا الصندوق يخص فقط للمشاريع السينمائية ولا ينفق منه على اي من مشاريع المركز الاخرى .

د - يتم تدقيق الحسابات حسب الانظمة المتبعة في الصندوق القومي الفلسطيني . «
وتحت بند أمور عامة :

« أ - تضع الجماعة لنفسها نظاما داخليا يحدد سير عملها .